

يتأمل مسكن مفوض قرأى من سخنه وطيب برينه  
وهو آيه وخصابته وكثرة مرافقه ما استبدك الحجا  
وخرصه عليه وطوق يد بين الجبله في غضبه وبغي  
مفوض عنه وكان يقال اللثيم كانا ذكر لها  
اضرائها وكما الحمر حبيها سلبها ويتبعها  
مربعا وكان يقال اذا كانت لائسة  
طبعنا لم نملك لها الاختار دفعا وكان يقال العاقل  
يقدم الحمر على التفريغ والاحتساب على الاختيار  
والثقة على المقه فلما اصبحا قال مفوض لظالم  
اني رأيت ذلك الحمر في موضع بعيد من الشجر والخضرة  
فاضرف نفسك عنه واهلم اعينك على الاختار مسكن  
بند الموضع المنسبر المرافق فقال له ظالم ان  
ذلك لا يمكنني لان في نفسي نملك لبعيد الوطن  
حنينا ولاملك مع السكن سكونا وان كان  
يقال دلايل الوفاق سبعة بر الآبا والائها  
وصلة ذوى القربان والغراع الى الوطن والحرج

ع

١٤  
الهمم الكبر

على السكن والحزن لاختلاف الشباب والصير على همهم  
الدواب وكان يقال الغريب ميت الا حيا قده  
اعابه البين انرا بعد عين ان حروف اسم الغربه  
مجموعه من اسماء ذالة على حصول لغربه فالعين من  
عبدن وعينه وعين وغم وعلة وهي خزان الحزن  
وعنده وعمل وهي كل تمكله والرائن ران  
ورقع ونداء وهو الهلاك والبا من بلوى  
وبوس وبرخ وهي البهيمه وبوان وهو الهلاك والها  
من هوى وهول وهم وهلك فلما سمع مفوض كلام  
ظالم وماتظلمه من الرغبه في وطنه قال له اني  
ان ان تذهب يوما فتحطيط خطبا ونرطامه  
حزمتين واذا اقبل البيد انطلقت انا الى بعض  
هذه ايام فاحذت قبس نارت واحتملنا الخطب  
والقبس وقصدنا الى مسكنك فجعلنا الحزمتين على  
بابه واضناهما نارت فان خرجت اليه احترقت  
وان لزمنا الحزمتين اهلكها البخان فقال ظالم